

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الترجمة العامة

ترجمة كتاب بعنوان النيل الأحمر : سيرة أعظم أنهار العالم

لمؤلفه : روبرت تويغر

ترجمة الصفحات من 102 – 152

Translation of a pages (102-152 ) from the book entitled :  
TheRed Nile - A biography of The World's Greatest River

By : Robert Twigger

تكميلي لنيل درجة الماجستير في الترجمة بحث

: إعداد الطالبة

سمية زيد عبدالجبار

: إشراف



د / محمد الطيب عبدالله

## الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء  
وعلمني الصمود مهما تبدلت الظروف وإلى أمي التي زودتني بالمحبة  
والحنان .

بسم الله له الحمد والثناء

شكر وعرفان

قال تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ  
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا  
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ) [ سورة المجادلة : [11] ]

أصوغ هذه الكلمات في عقدٍ فريد ثناءً وتقديراً الى الأستاذ الدكتور/ محمد الطيب حيث  
اتّوجه بالشكر لشخصه الفاضل وذلك لكونه ساعد في إعداد وتجهيز هذا البحث ، ولم يبخل  
أبداً بما لديه من علمٍ وجهدٍ متواصلين مذلاً كل الصعاب شارحاً بروح المعلم المحب  
لتلميذه فله كل الشكر والتقدير ومتمنييه له حياة طيبة لأداء رسالة الانبياء ورسالة  
الوطن .

ولا يفوتني ايضاً أن أشيد بموقف زوجي العزيز بدر الدين محمد الامين- الذي كان معي مخففاً  
عني هموم الحياة لأداء هذا البحث .

وشكري ايضاً موصول لجامعة السودان التي سهلت لي اداء هذه الرسالة متمنية لها التقدم  
والازدهار وشكري موصول لكل من وقف ومدّ يد العون خاصة أختي سحر التي قامت بطباعة  
وتجهيز هذا البحث .

وأخيراً تم توفيقي بحمد الله ثم بتوجيه من أستاذي المشرف علي بحثي د/ محمد  
الطيب .

### مستخلص البحث

يتناول هذا البحث ترجمة جزء من كتاب ( النهر الأحمر ) للكاتب روبرت تويقر، حيث يتناول الكتاب في مجمله سرداً تاريخياً وجغرافياً يؤكد علي أهمية نهر النيل بوصفه شرياناً للحياة ومحفذاً لحضارات عظيمة قامت على ضفافه . ويعرض الكتاب أحداث تاريخية عظيمة يتناولها بالسرد بشكل منفرد والالتزام فيها بتسلسلها الزمني وقد سُمي هذا الكتاب بالنهر الأحمر نسبة لأحداثه التاريخية التي يسردها المؤلف واتسمت بكمية الدماء التي أريقت وكان النهر حاضراً وشاهداً فيها فقد كان النيل محوراً لحراكها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ويتضمن هذا الكتاب عرض الكثير من الحقائق التاريخية المثبتة والمختلف حولها مقدماً بذلك مبحثاً في شتى الضروب المختلفة لتلك الحضارات القديمة . تضمّن هذا البحث قسمين رئيسيين وفقاً لطبيعته ولعناوينه الجانبية حيث يشمل القسم الأول العناوين الجانبية التي تتحدث عن حدث تاريخي محدد ذا صلة بالنيل وهو نهر تقليدي ينبع من جبال القمر و قصص السلطه : أيسوب الاثيوبي ووصايا وشهادة أراستوتينس الاخيرة بالاضافة لاستمرارية كيلوباترا و هيروود في مهمة النيل وميزة بتلومي و الفيلسوفة المسيحية الغوغائية الجذابه القتيله . بينما يشمل القسم الثاني العناوين الفرعية التالية ملوك مجانين وسدود هائجة علي النيل وحكيم يذهب بعيداً جداً والاعتراف الغريب لابن الهيثم وابن الهيثم والطالب وزعيم التصفية المهيب و موسي النيل رقم (2) وبرّ يوسف . والملاحظ أن هذه العناوين الفرعية كل منها يتناول شخصية تاريخية ما أو حدث تاريخياً ما منفصلاً عن الآخر غير أنّه ذو صلة وطيدة

بالنيل .ويمكن القول أن هذا الكتاب موضوع الترجمة أحد أهم الكتب التاريخية المرجعية  
القيّمة لما يحويه من معلومات تاريخية مفيدة يجهلها الكثيرون .

## Abstract

This research translates considerable parts of the ' Red Nile' written by Robert Twigger. The book tackles in general historical and geographical facts which the Red Nile importance as a life heart that had motivated a great civilization to exist on the river bank . It also tells us about some individual historical events with chronological order of these events . And for these bloody historical events and the bloodshed out on the Nile banks which were witnessed there. The book has taken such a title (Red Nile) . The Nile represented a central generator for social and cultural movement for people all whether they agreed upon or not . It represents a reference about all different kinds of life style for those civilizations.

This research consists of two main parts due to its nature. It uses many sub-titles within each part.

The first part consists of the following sub-titles : classical river that rises in the mountain of the moon , Powerstories : Aesop The Ethiopian , The last will and testament of Eratosthenes 194 BC, Carry on Cleo , Herod on river duty , Ptolemy's forte and Christian mob murder attractive female philosopher . The sub-titles of the second parts are : Mad King and Mad Dams on The Nile , Hakim goes out too much , The strange confession of IbnHaytham , IbnHaytham and the student , The grandmaster of Assassins , Moses of The Nile NO.2 and The well of Joseph .

What can be noted about these sub-titles that each one tackles an individual historical character or event separately , but these events or characters have strong ties with the Nile .

It can be said that this book which is the target of translation is one of the valuable historical reference books since it contains of valuable historical facts ignored by many people.

### مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .  
لم تكن الترجمة أمراً بسيطاً أو عادياً مرت عبر أبواب الزمن فهي متابعة لتطورات العصر الفكرية والسياسية والاجتماعية وللتقدم العلمي وهي التي تمد الشعوب بالعلوم النافعة والأخبار الصادقة والقصص المفيدة لصناعة الرأي العام .  
وان سير العظماء وتواريخ القاده وأخبار المصلحين والعلماء والمفكرين والفلاسفة عبر الحضارات والتاريخ تُكتب وتُترجم . ولذا كانت ظاهرة الترجمة ولا تزال ملازمة للشعوب فهي الأداة الوحيدة لسد حاجة التواصل بين البشر فرادي وجماعات .  
وبما أن الترجمة هي الناقل الأمين لثقافات وآداب الشعوب الأخرى فانها أفلحت في تعريف بعضنا البعض على اختلاف أنواع الترجمات ومسمياتها .  
ونحن بصدد هذا البحث يتحدث الكاتب عن أعظم أنهار العالم عبر التاريخ وهو عبارة عن رحلة ملحمية من خلال عملية مسح كامل من تاريخ البشرية وما قبل السيرة الذاتية الحميمة لحياة غريبة . من هذا النهر العظيم والتي تفيض بقصص الحب والعاطفة والعنف .

## نبذة عن الكاتب :

ولد روبرت تويقر فى يناير 1965م وهو كاتب بريطاني يعيش في القاهرة ، وتلقي تعليمه في كلية باليول جامعة اكسفورد وبدأ اولاً بدراسة الهندسة ثم تحول إلى السياسة والفلسفة ، وقد كتب كثيراً عن القصص الخيالية وغير الخيالية .

## نبذه عن الكتاب وأهميته :

بعد الأطلاع الذي يسبق عملية الترجمة وفهم مايتناوله المترجم ثم القيام بعملية الترجمة يتضح للمترجم اهمية هذا الكتاب ، حيث أنه يحفل بالعديد من الأحداث والشخصيات التاريخية العظيمة التي كان النيل منطلقها ووجهتها ... فقد امتلأت صفحاته وسطوره بالعديد من الذين يعيشون على ضفاف النيل والذي يشكّل وجودهم وحراكمهم الاجتماعي والثقافي.يعتبر هذا الكتاب مرجعاً تاريخياً مهماً ينقل أحداث النيل .

لقد إستعان مؤلف الكتاب روبرت تويقر بالبحث العلمي والاكاديمي والابحاث الموثقة فيما قام بسرده مما جعل هذا المؤلف التاريخي مرجعاً ذا اهمية تاريخية وعلمية .

لم يقتصر-الكتاب علي الاحداث التاريخية فحسب بل تناول الكثير من الأمثال والأقوال والمعتقدات الشائعة لساكني ضفاف النيل كمدخل لعناوينه الفرعية مما يشير لمعرفته بجغرافية وثقافة المناطق النيلية .

غطى هذا الكتاب الحضارات التي قامت على النيل كاشفاً حقائق يجهلها الكثيرون مما يؤهله ليكون مرجعاً قيّماً .

## الهدف من ترجمة الكتاب :

الهدف من ترجمة الكتاب هو تنوير القارئ حول سيرة النهر العظيم وعلى بعض المصطلحات التي تتعلق بثقافة المنطقة . والجدير بالذكر أنني- استعنتُ ببعض

أهل الشأن والخبرة مثل الوالد الأستاذ زيد عبد الجبار في ( فروع اللغة العربية ) وبعض القواميس العامة والمتخصصة في هذا المجال .

المحتويات		
الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	الإهداء	1
2	شكر وعرفان	11
3	مستخلص البحث باللغة العربية	111
4	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	1v
5	مقدمة المترجم	v1 _ V
6	المحتويات	V11
الجزء الثاني		
7	12- نهر تقليدي ينبع من جبال القمر	1
8	13 - قصص السلطة : ايسوب الاثيوبي	6
9	14- الوصية الاخيرة لاراتوستينس	9
10	15- حمل كليو	11
11	16- هيرد فى مهمة النيل	22
12	17- ميزة بتلومي	28
13	18- الفيلسوفه المسيحية الغوغائية الجزابة القتيلة	30
الجزء الثالث		
14	ملوك مجانين وسدود هائج على النيل	33
15	حكيم يذهب بعيدا " جدا"	37
16	الاعتراف الغريب لابن الهيثم	39



42	ابن الهيثم والطالب	17
44	زعيم التصفيه المهيب	18
49	موسي النيل رقيم (2)	19
52	بئر يوسف	20
الملحقات		
55	مسرد / انجليزي - عربي	21
56	المراجع	22
57	النسخة الاصلية	23